جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة التاريخ

المحور الخامس: التقنيات العلمية في البحث التاريخي

المحاضرة الثالثة

(الإخراج النهائي للبحث)

مقياس منهجية وتقنية البحث التاريخي (02)

المستوى: ثانية ليسانس

السداسي الرابع

المحاضرة الثالثة: الإخراج النهائي للبحث:

شكل البحث:

يكتب البحث في نسختين يحتفظ بإحداهما للحاجة، يكتب على وجه واحد من الورقة (سعيدوني، 2000، ص 53) حجم 27/21 وتترك هوامش من جهات الصفحات الأربعة، مع توسيع الهامش الأيمن حوالي 3 سم و 2 سم لباقي الهوامش (بن عميرة، 2014، ص 115).

يتضمن البحث العادي حجما لا يزيد عن 25 صفحة، أما باقي الرسائل الجامعية والأطروحات فان حجمها يخضع للتقاليد الأكاديمية والإجراءات المنهجية، حددت صفحات رسالة الماجستير بحوالي 200 صفحة أما رسالة الدكتوراه فلا تقل عن 500 صفحة هذا في النظام القديم، اما في النظام لجديد بالجامعة الجزائرية فتقلصت إلى حوالي النصف فالباحث غير مطلوب منه القيام بدراسة عامة بجميع مشتملاتها وإنما يهدف إلى معالجة جزئية معينة وانجاز مساهمة (سعيدوني، 2000، ص 53).

طريقة الكتابة في شكل فقرات (الخشت، 1990، ص 51)، وفي التقنيات مع بداية كل فقرة يترك فراغ معين على يمين الصفحة، يقدر البعد بين الاسطر بين 1.5و2 سم (St- Georges , Guillaume,2019,p03)

ويتم اخراج البحث في الصيغة النهائية التالية:

1- صفحة العنوان: هي اول ما تقع عليه عين القارئ لذلك لا بد من إخراجها بشكل جيد (سعودي، الخضيري، 1992، ص 126) تكتب عادة على ورق متين ذي لون هادئ وجذاب (غرايبية وأخرون، ص 184)، وهي تختلف حسب الجهة أو المؤسسة التي سيقدم لها، فمثلا في الجامعة الجزائرية يكتب في منتصف الربع الأول من الصفحة اسم الجامعة، اسم الكلية، فالقسم، وأسفل هذه المعلومات عنوان البحث وأسفل العنوان الدرجة العلمية التي تقدم الطالب بالرسالة للحصول عليها، وكذا التخصص، وأسفل هذا المتطلب يسجل على الجهة اليمنى عبارة من إعداد الطالب أو الباحث فلان ويقابلها على الجهة اليسرى عبارة إشراف بكتابة اسم ولقب المشرف، وفي منتصف أسفل الصفحة نسجل السنة الجامعية التي انجز فيها البحث (بن عميرة، 2014، ص 115)، عمليا تضم صفحة العنوان ايضا لجنة المناقشة.

جامعة الجزائر

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

عنوان البحث

مذكرة أو أطروحة لنيل شهادة كذا في تخصص كذا

لجنة المناقشة

إعداد الطالب: إشراف الأستاذ

نموذج مقتبس من: (بن عميرة، 2014، ص 116).

Université de Montréal

« Titre du travail »

par
Prénom NOM

Département d'histoire
Faculté des arts et des sciences

Programme :

Travail présenté à
(Prénom NOM du ou de la professeur.e ou de l'auxiliaire)
dans le cadre du cours HST XXXX

Jour mois année

نموذج مقتبس من:

(Georges st, et Valliere, 2019 , p 4).

2- صفحة البسملة

3- صفحة الاهداء: وهو أمر خياري للباحث (بن عميرة، 2014، ص 116).

4- **صفحة الشكر والتقدير:** ليست إلزامية أمر متروك للباحث إن شاء ثبتها وان شاء استغنى عنها، حيث انه يمكنه تقديم شكره في المقدمة، وعلى الباحث أن يكون رزينا فلا يقدم الشكر والثناء إلا لمن هو جدير به (الخشت، 1990، ص 129).

5- صفحة المختصرات:

هي اختزالات لكلمات أو عبارات أو أسماء لهيئات نشر أو غير ذلك تتكرر كثيرا في البحث، لذلك ينجز بشأنها اختصارات وذلك لتجنب الضغط على الهامش بالكتابة الكثيرة، أهم هذه الاختصارات ما يلي:

ج: جزء ، ص: صفحة، مج: مجلد (بنمليح، إستيتو، 2006، ص ص 120- 121).

6- المقدمة: مع أول صفحة من المقدمة يبدأ الترقيم بالحروف الأبجدية (الخشت، 1990، ص 129)، وهناك من يقول انه لا بد من التخلي على قاعدة ترقيم المقدمة أبجديا وترقيمها بالارقام ما دام حل الحاسوب مكان الآلة الراقنة وزوال المشكل الذي كان على أساسه يتم ترقيم المقدمة ابجديا (بن عميرة، 2014، ص ص 118- 119).

يعرف فيها الباحث بالموضوع تعريفا وافيا، ويبرز فيها إشكالية الدراسة مبينا أصالتها، ويعبر عنها بتساؤل رئيسي والذي بدوره يضم أسئلة فرعية يؤدي تحديدها إلى ضبط الإشكالية الرئيسية، تصاغ الأسئلة الفرعية بدقة ووضوح .

تتطرق أيضا إلى التعريف بالموضوع وموقعه في الدراسات التاريخية وأهميته (الغندور، 2015، ص 429)، وإعطاء فكرة عن الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع وما تم التوصل إليه من نتائج وبيان نقاط الضعف والقوة فيها، وبيان ما تختلف فيه الدراسة الحالية عن سابقاتها وبالتالي ما تضيفه للمعرفة العلمية (بن عميرة، 2014، ص 104).

كما تتضمن المقدمة حدود الدراسة المكانية والزمنية ولماذا تم اختيارها أي التعرض لظروفها وأوضاعها (باشيوة، 2009، ص 193)، وتتضمن أيضا عرض لمحتوى أبواب وفصول البحث مع التطرق لأهم النقاط التي تم علاجها والعمل على ربطها ببعضها البعض بأسلوب علمي واضح مع تبرير طبيعة نظام تسلسلها.

كما تذكر المقدمة المنهج الذي استخدمه الباحث في عرض اشكاليته وتتبعها بالبحث والتحري للوصول إلى النتائج والتزامه بوسائل وأدوات المنهج التاريخي ومعرفة استخدامها جيدا للوصول إلى النتائج.

تتطرق إلى مصادر ومراجع البحث وما هي الجوانب التي عالجتها في الدراسة للاشارة أنه ليس مطلوب نقد المصادر والمراجع كما يفعل البعض، لأن عملية النقد أكثر تعقيدا من عملية التقييم البسيطة والتي تعني إظهار الفائدة من المصدر أو المرجع.

تذيل المقدمة بذكر الصعوبات لتي تعرض لها الباحث أثناء انجاز موضوعه لكن غير مطلوب منه ذكر كل صغيرة وكبيرة وإنما يكتفي بالصعوبات الفعلية التي أثرت سلبا على النتائج أو مدة انجاز الرسالة مثلا كعوائق الحصول على

الوثائق الأرشيفية وأيضا إظهار مساعيه المتكررة للوصول إلى المادة العلمية ولكنها باءت بالفشل، أو المساعي التي أتت بنتيجة لكن بعد مدة طويلة مما أخر في انجاز البحث (بن عميرة، 2014، ص ص 104-105).

المقدمة هي فاتحة الرسالة وركيزتها فكلما نجح الباحث في صياغتها وفي اختيار عباراتها وفقراتها كلما كان دليلا على تمكنه من موضوعه وعلى قدرته في سرد الحقائق وكذا على التحليل (سعودي، الخضري، ص 32)، هي أول ما نبدأ به البحث وآخر ما يكتب، تدوينها يأتي بعد تحرير الأجزاء الأخرى بما فيها الخاتمة من خلالها سيدعو الباحث النخبة أو غيرها لقراءة البحث (بن عميرة، 2014، ص 104).

7- المتن (صلب البحث):

هو أبواب وفصول البحث متسلسلة حسب ترتيبها الزمني والنوعي والكمي، يتفرع إلى جزئيات أو أحداث أو أفكار رئيسية تتناولها أقسام البحث حسب العناصر التالية:

تحديد المسائل الرئيسية في العرض وما يتعرض عنها من مشكلات في الفقرات.

إخضاع السياق التاريخي لأسس منطقية وأفكار مترابطة من خلال التقيد بالترتيب الزمني والتبويب الموضوعي والنوعي في آن واحد.

وضع أسئلة استفهامية لكل نقطة في الموضوع توضح الأحداث المحيطة بالقضايا المطروحة أمام الباحث منها ما يتعلق بنوعية الجماعات، الروابط الاجتماعية، العادات، الدين، توزيع السلطات وغيرها (سعيدوني، 2000، ص 36).

ومن بداية المتن يبدأ الترقيم العددي للبحث (الخشت، 1990، ص 129)، ويكون الترقيم تسلسلي إما على الصفحات وفوق أول سطر من اسطر الصفحة أو في أسفل الهوامش (عناية، 2008، ص ص 235- 236)، وأن كل فصل او باب يسبق بصفحة خاصة به (الخشت، 1990، ص 131)، ولا ترقم الصفحات البيضاء التي تسبق الفصول ولكنها تحسب (بن عميرة، 2014، ص 118)

8- الخاتمة:

تكتب بعد إتمام تحرير البحث، هي ليست تلخيص له، تأتي عادة قصيرة لا تحمل أي استطراد استيفاء لمباحث نوقشت في صلب الدراسة (الوافي، 2008، ص 103) ووظائفها هي:

- إعطاء حوصلة لتحليل المعطيات وتأويل النتائج وضبط جوهر التقرير انطلاقا مما تم تحليله وتأويله وإعطاء التقييم النهائي للفرضيات مع الإشارة لأدق الفروقات.
- تسجيل المعارف الجديدة المتوصل إليها مقارنة بآخر ما توصلت إليه الدراسات السابقة، كما قد يشار فيها إلى اكتشاف نادر أو تعديل في طريقة العمل أو إلى كل ما من شأنه أن يقدم إضافة في هرم المعرفة (بن عميرة، 2014، ص 103).
- الكشف عن مشاكل أخرى تحتاج إلى المزيد من البحث حيث أن الباحث يكون في موضع أفضل ليوصي بالقيام بمثل هذه الدراسات لأنه هو الذي أجرى الدراسة الأولية وتكشفت له الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الاستقصاء والتحري (غرايبة وأخرون، 1977، ص 164).
- تقديم مقترحات وتوصيات في ميدان البحث (حلاق، د.ت، ص 191).

9- الملاحق:

تزداد الأهمية العلمية للبحث إذا اشفع الباحث متن بحثه بمجموعة ملاحق فهي تمثل وسائل إيضاحية للتوضيح والإقناع بفكرة أو طرح معين من نماذجها الجداول، الرسوم البيانية، الخرائط، الصور، الأشكال، على الباحث أن يعطي كل ملحق رقم خاص به بدءا من 1 إلى آخر ملحق، تكتب هذه الأرقام في أعلى الملاحق مرفوقة بعنوان الملحق، وفي أسفل الملحق لا بد من الإشارة إلى مصادرها مراجعها وصفحاتها 'بنمليح، استيتو، 2006، ص ص 125- 126).

10- البيليوغرافيا: تمثل مصادر ومراجع البحث مرتبة وفق منهجية معينة.

11- الفهارس:

- فهرس الاعلام
- فهرس الاماكن
- فهرس الخرائط
- فهرس الموضوعات.